التي قبلها فيها وصلا هذا هو المشهور عنه والثاني التسهيل على قاعدته
في للنبي ان بيوت النبي الا في الاحزاب سوى البدل وصلا على الارجح
واذا وقف همز عليهن وجها واحدا وقرا في النوع الثالث بتسهيل
الاولى بين الهمزة والواو مع المد والقصر والارجح المد لما ذكرته والله اعلم
واما المختلف فخمسة انواع الاول مفتوحه ومكسوره او لما ان استحبوا
وتفيء الى الثاني مفتوحه ومضمومه وهو جا امة رسولها بالمومنين
الثالث مضمومه ومفتوحه نحو نشاء اصبناهم والسفهاء الا الرابع
مكسوره ومفتوحه نحو السماء اوايتنا وهولا اضلونا الخامس مضمومه
ومكسوره نحو يشا الى والنبيء انا فقرا في الاول بتسهيل الثانيه بين الهمزة
والياء وفي الثاني بتسهيلها بين الهمزة والواو وفي الثالث بابدالها واوا
مفتوحه تدبيرا لها بحركة ما قبلها لانها لو جبرت بحركتها لادى ذلك
الى ان يوجد الف بعد ضم وفي الرابع بابدالها يا مفتوحه تدبيرا لها بحركة
ما قبلها فلو دبرت بحركتها لادى الى كون الالف بعد كسر وفي الخامس
بابدالها واوا مكسوره لما ذكرت وهذه طريقة الجمهور ويجوز له
تسهيلها بين الهمزة والياء على العباس وعن ابن شريح وجماعة تسهيلها
بين الهمزة والواو ولم يرتضه المعظم وبالغ في انكاره بعض المحققين
والله اعلم وجملة اقسام هذا الباب ثمانيه والحكم الذي ذكرته لقالون
من التسهيل والاسقاط والبدل انما يكون مع اجتماع الهمزتين ولهذا
خطي من ابدل الهمزة افتنا واوا من قوله تعالى يوسف ايها الصديق
افتنا لو وقف على الكلمة الاولى في الاقسام الثمانيه وجب تحقيق الهمز
لانفرادها **تنبيه** اعلم انه يجب على القاري ان يحترز في تسهيله
من مزج الهاء به فان ذلك خطا وقد شبه بعض المقربين صوت التسهيل

بالسعلة وبعضهم بالتهوع اقول وهو صعب الا على القاري الدرب
وقد كان سليقة للعرف ويدرك بالرياضه والمشافهه للحذاق وهو مما
يتاكد الاعتنا به والله اعلم **فصل** اعلم ان همزة الوصل هي
التي تسقط وصلا وتثبت خطا وابتدا وحركتها ضمة ان كان ثالث
الفعل مضموما ضما لازما نحو اضطر انظر اوتمن اعد واتبعوا من
الذين وكسرة ان كان مفتوحا ومكسورا او مضموما ضما عارضا نحو ايذن
لي اهتزت ادارعوا ايتنا بعذاب ايت بقران استواله اقضوا الي ايتوني
ابنوا امشوا والدليل على عروض حركة الثالث في الكلمات ان اصلها ايتيوا
اقضيوا اينيوني اينيوا فالثالث في الاصل مكسور كما ترى فاعطي حكم
المكسور لذلك ولما ثقلت الضمة على اليا المكسور ما قبلها حذفت فالتقا
ساكنان اليا والواو فحذفت اليا لالتقا الساكنين لان على حذفها دليلا وهو
كسر ما قبلها ثم ضم ما قبل الواو لتصح والا انقلبت يا هذا حكم الافعال واما
واما الاسما فلا تكون همزة الوصل فيها الا مكسوره ابدا نحو اسمه المسيح امروا
هلك ابنت عمران ولم تصحب من الحروف الا لام التعريف وهي مفتوحه
معها نحو القوم الكتاب اللاتي قال بعضهم وانما فتحت مع الحرف وكسرت
في الاسم لثقل الحرف وخفة الاسم ولئلا تلتبس المعرفه بالاصليه ولهذا
يكسر التنبيه الهمزة في المنافقيه بال عمران على قاعدة الابتدا بالهمزة في
الافعال واذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المصاحبه للافعال
وجب حذفها لفظا وخطا لعدم الاحتياج اليها حينيذ اليها وذلك عند قالون
في سبعه مواضع قل اتخذتم بالبقرة اطلع الغيب بمريم افترى على الله بسبا
اصطفى البنات بالصافات اتخذناهم سخريا استكبرت ام كنت بص
استغفرت لهم ام لم بالمنافقين وانما لم تحذف المصاحبه للام المعرفه لما ذكرته
اولا من خوف الالتباس بخلاف هذه المواضع فان الفرق ظاهر لان الهمزة في هذه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)